

داء الهوى وعلاجه 32/61 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:25](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:48](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد معاشر الموحدين عباد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:13](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ان يجيرني واياكم منها اللهم انا نسألك باننا نشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد - [00:01:37](#)

الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ان تنقلنا من ذلة المعصية الى عز الطاعة اللهم اغفر لنا ذنوبنا واستر عنا عوراتنا وعيوبنا. اللهم استرنا وانت الحي المستير في الدنيا - [00:02:00](#)

والاخرة. يا ربنا لم يطلع على سرائرنا احد سواك ولم نتجرأ بانتهاك حرمة الا اياك. وما دفعنا ذلك الا حسن ظننا بعفوك ورحمتك ومغفرتك اللهم فاعف عنا. اللهم فاعف عنا. اللهم فاعف عنا. انك ولي - [00:02:21](#)

ذلك والقادر عليه. وبعد احبتي في الله لما تكلمت في الجمعة الماضية عن السبيل الثاني من اسباب افساد القلب ومرضه الا وهو طريق السماع وتكلمت في اخر الخطبة عن الغناء - [00:02:47](#)

وذكرت طرفا من القضية بل ايسر من طرف جاءني وتواردت علي الاسئلة في ثنایا الاسبوع الماضي عن قضايا الغناء وادلة المستدلين على اباحته ولكني حقيقة تفاجأت ان رأيت كثيرا من الناس - [00:03:06](#)

قد سمع فتاوى الذين يبيحون الغناء ولا انكر ان هذا قصور مني. فان فتاواهم قد ملأت الارض والسماء والهواء والفضاء وجعل بعض الناس يستدل ببعض الادلة ويذكر بعض الاثار والنصوص - [00:03:28](#)

وما ذلك الا كالجرب الذي يملأ قمحا وطينا. فهو يسمع كلام ذلك المفتي. ثم يتلقى لانه وافق هوى عنده ثم فوجئت بكثير من الناس اخ حبيب يذكر لي ويسألني عن رجل صاحب ديانة من اهل المساجد - [00:03:49](#)

الصلاة ابتلي بزفاف لولده او اخيه او ابن عمه فقام يرقص مع النساء ويسمع الغناء بحجة انه افتي باباحته فلان وفلان. ولما رد عليه واجيب قال انا اردت من الرقص ان ارقص مع اخواتي - [00:04:13](#)

صلة للرحم وبراً بهن. فطر قد انتكست وديانة قد ارتجست واحوال قد تغيرت شريعة قد غيبت واحكام قد نسيت وحقائق قد دفنت بحجة اننا نعيش في عام بعد العام الالفين - [00:04:33](#)

اننا نعيش زمانا ووقتاً أصبح المفتي يسير فيه. اذكر في صغري في اول منشأ حياتي من عمري كنا نسمع برنامجا لا اسمع ولا احضر. انما كنا نسمع عن برنامج غنائي يسمى بي ما يطلبه - [00:04:53](#)

او ما يطلبه المشاهدون. ووالله الذي لا اله سواه ان بعض المفتين يجلس بعمامته اجلسوا بجبته ويجلس على الشاشة حتى يقول

للناس ما يطلبه المشاهدون والمستمعون. تفاجأت لما سمعت استدلالا بادلة موجودة في بطن في بطون الكتب والدواوين. يستدل بها
[00:05:13](#) -

على اباحة الغناء. والعجيب اسمع معي وتأمل جيدا. والعجيب ان هؤلاء الذين قد الغناء ارهقونا ارهاقا شديدا. وهم يقولون نحن دعاة
المقاصد ونحن دعاة الحكم ونحن الذين نكشف عن غايات التشريع وعمله. ونحن الذين نسوق الاحكام مع علل - [00:05:43](#)
وجودا وعدما. نحن الذين نبحت عن بواطن النصوص ومعاني واسرار الشريعة. ولكنهم لما جاءت حكم التشريع تخالف اهواءهم
وتخالف مذاهبهم. رموا بها وراء الحائط او عرضة. ونسوها تناسوها ولا حول ولا قوة الا بالله. لا استغرب لما اقرأ في مجلة من
المجلات يقول صحفي - [00:06:11](#)

ذهبت الى بيت احد المفتين العلماء. وما اكثر من يلعب اليوم بالعالم وترمى جزافا يمينا وشمالا كأن الواحد منهم ينفق من مال ابيه.
قال فدخلت داره وارادت ان اجري مقابلة معه وانا في بيته واذا بي اسمع غناء فلانة من المغنيات والمطربات المعروفة - [00:06:41](#)
مشهورات فقلت يا شيخ اني اسمع صوت فلانة. قال مالك فانا لا انام الا على صوتها. الله اكبر الله اكبر. رسول الله لا ينام الا على اية
الكرسي. ورسول الله لا ينام الا باسمك اللهم اضع جنبي - [00:07:11](#)

ورسول الله لا ينام والصالحون لا ينامون الا وقد اعيا الذنوب يومهم حالهم. يتفكرون في ذنوبهم ويتقلبون على جمر يريدون عفو
ربهم اما المفتي وفضيلة الشيخ والاستاذ الدكتور والعلامة العالم المعلم المفضل القاب والقاب - [00:07:31](#)
لا اجد معها الا قوله القائل القاب مملكة في غير موطنها كالحجر يحكي انتفاخا صولة الاسد واخر يسأل عن مغنين ومجموعة منهم
فيقول لهم انهم قد غنوا اغاني تحيي القلوب - [00:07:56](#)

تحيي القلوب على الشهوة. تحيي القلوب على المجون. تحيي القلوب على الخلاعة والخناعة والخضوع. تحيي القلوب على ضياع
الشرف تحيي القلوب على ضياع الحشمة. تحيي القلوب على ضياع الديانة. تحيي القلوب على ماذا؟ على ماذا تحيي - [00:08:16](#)
القلوب فذكر له مغن ماجر يلبس الف قطعة الف ساعة على الف اسورة على الف على الف قيد في عنقه على الف لون على الف صورة
مجنون مهووس مخبول على رأسه فذكر فسأل عن هذا المغني. قيل له هل سمعت فلانا؟ والله قراتها بام عيني في احدى -
[00:08:36](#)

المجلات جاءني بها اخ مستنكر. فقال من فلان؟ قالوا فلان الذي يغني كذا وكذا. قال اه سمعته في سيارة فانه والله قد اعجبني ووالله
لا اشتري هذا المغني وامثاله بفلس واحد - [00:09:06](#)

بفلس واحد ولكنهم ارادوا اضرار الناس وغوايتهم ايها العباد لربهم ان قضية الغناء ليست قضية عابرة ليست قضية عابرة ان يسمع
احدنا اغنية هنا او وصلة هناك او قطعة هنا او لحن هناك ابداء. قال صلى الله عليه وسلم في من يترك الجماعة - [00:09:25](#)
ويتأخر عنها. قال ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله وكان هذا قد يفعل بعض عباده
ويقصر في بعضها. فما بالنا في من يفعل امرا قد غلبت الامة واجمعت على - [00:09:56](#)

وانكاره ورده. وانا اقلب النظر في كلام القوم وادلتهم. وعندي رؤوس دواوينهم وقبة اقلامهم وقبة كتبهم ورسائلهم. وانا انظر والله
اسمع ماذا اقول والله سائلي والله الذي لا اله سواه - [00:10:18](#)

انهم لم يتقوا الله الذي لا اله سواه والله انهم لم يراقبوا ربهم ولم يتذكروا ساعة مقام عند الله يأتون بكل كلام يوافق اهواءهم
ويوصلهم الى مرادهم فيبرزوه. فيأتون لزلة عالم هناك - [00:10:44](#)

وخبر ضعيف هناك وكلام مكذوب الله اكبر. احدهم يقول دخل عبدالله بن عمر على جعفر بن عبدالله وعنده جارية تضرب له الدف
وتغني له. فقال جعفر بن عبدالله قال لعبدالله بن عمر - [00:11:06](#)

اتحرمه؟ قال عبدالله معاذ الله معاذ الله او يحرم احد مثل هذا؟ عبدالله بن عمر الذي قال فيه السلف في ترجمته قال نافع كنا نقول
ان بعبدالله مس من الجنون. قالوا لم - [00:11:26](#)

قال اذا شاء اذا جاء شجرة رقد تحتها رسول الله رمى بدنه تحتها. واذا جاء على مقام جلس في فيه رسول الله جلس واذا جاء على

اناء شرب منه رسول الله شرب. واذا جاء على مكان صلى فيه رسول الله صلى - [00:11:46](#)

الله هل هذا عنده وقت ان يسمع جارية تضرب دفا وتغني والخبر تالف. اسناده مظلم لا يعتمد عليه ولا حتى بشراء كلب ميت ولكنها

الاهواء الاهواء يقول القوم ومذهب اهل المدينة اجازة السماء - [00:12:06](#)

وهذا ينتشر في الكتب والدواوين ومذهب اهل المدينة اجازة السماع اي سماع الغناء والامام ما لك يصح عنه بسند. صحيح يقول

رحمه الله لما سئل عن الغناء قال انما افعله عندنا الفساق - [00:12:34](#)

وهو امام المدينة. وذكروا مذهب الجواز عن اثنين احدهما احدهما كان رجلا يعرف بالمجون وكان يعرف بميله للشهوة والنساء فلما

اراد ركوب شهوته قال بحل الغناء والآخر لا يعرف ولا وزن له بين الائمة والعلماء - [00:12:56](#)

ولكن قل لي ما هو مذهب سعيد بن المسيب؟ وما هو مذهب القاضي شريح؟ وما هو مذهب الامام مالك؟ وما هو مذهب المالكية من

بعده؟ وما هو مذهب اعيان اهل المدينة؟ انهم يرون ان الغناء حرام - [00:13:26](#)

مطلقا ولكنه الهوى ولكنه الهوى جاءوا لزلّة لابن حزم رحمه الله وابن حزم امام فذ من قرأ له ملأت هيئته قلبه. وابن حزم امام فذ

جهبد عقل كبير ورأس كالبناء. ولكنه اوتي من اشياء فمناها انه كان جريئا - [00:13:47](#)

في احكامه في باب الحديث حتى انه رحمه الله قال عن بعض اصحاب رسول الله صلى عليه الله قال عن بعض اصحاب رسول الله

انهم مجاهيل لا يعرفون وقد دونهم العلماء في دواوير الصحابة وتراجمهم. ولذا منهج الامام ابن حزم الحديث لا يعتمد عليه -

[00:14:16](#)

ولا يتكأ عليه. ولكن من يعتمد عليه ويتكأ عليه يعتمد عليه ويتكأ عليه من وجد ضالة هواه من وجد ضالة هواه يا احبة أسألکم سؤالاً

سؤالاً واحداً من الذي يسمع الغناء - [00:14:42](#)

من الالباني بن باز ابن عثيمين ابن تيمية ابن القيم احمد الشافعي ما لك صلاح الدين وطزا الظاهر بيبرس! من يعرض بسماع الغناء!

من؟ من الذي يمضي وقته على سماع الغناء رحم الله ابن القيم - [00:15:02](#)

لما قال في الاغاثة قال واذا اراد رجل غزلاً مع فتاة فما استطاع ان يصيب قلبها رمی اليها بحبال الغناء فان الغناء حسن الصوت

وجمال الكلام وسمته يظهر ما في قلبه فيصطاد به قلوب المرأة وقلوبا - [00:15:26](#)

النساء وهذا واقع نعيشه اليوم ما هو احوال المغنيين أسألکم بالله لو جاء لابنتك رجل مغن يريد زواجها هل تزوجه هل تعطيه؟ لم لم

لا تعطه؟ لماذا لا تزوجه اتصل بي قريب يقول لي - [00:15:48](#)

يقول احد المشتغلين بالاعلام اراد ان يقيم برنامجا عن احد المغنيين المغنيين والمطربين الكبار وهو من الذين قد هلكوا في زمن قد

مضى لما كان المغنون يعدون على اصابع اليد - [00:16:13](#)

هلك هذا المغني وذاك العنديل هلك فقال كان يريد ان يقيم برنامجا عن حياته فيسأل هذا الموظف يقول انا خائف قلت لي ولا

للسائل لما يخاف؟ قال يخاف لان في البرنامج موسيقى - [00:16:34](#)

اما ترجمة هذا المطرب الذي احب ان تشيع الفاحشة بين الناس ترجمته حلال اما هو يخاف من الموسيقى. والله لو ملأت برنامجك

قرآنا قرآنا عن روح الميت. فبرنامجك حرام لانك تقيمه لنشر احوال الفساق بين الناس - [00:16:56](#)

عباد الله اجد نفسي مضطرا اليوم ولعله في الجمعة المقبلة ان شاء الله ان افصل في حكم الغناء وان امر على اعظم واظهر ادلة القوم

وان اذكر بعض مفاصد الغناء فيما جرى ووقع من حال الاولين - [00:17:20](#)

وهذا سيكون الكلام فيه ان شاء الله في الجمعة المقبلة ولكني اليوم اريد ان أوصل لامر مهم جدا ولعله يصلح مقدمة بين يدي الكلام

عن الغناء ارجو ان تتنبه اخي الحبيب - [00:17:49](#)

ايها الشباب ومعاصر الالباء والامهات ان كلمة اليوم من الكلمات المهمات التي لا تفارق مناحي الحياة وهي التي يتكئ عليها بعضهم

لاباحة الموسيقى والغناء الا وهو ما يسمى بباب اللهو والترفيه - [00:18:17](#)

يتصور بعض الناس ان من اراد الاستقامة على دين ربه فلا يجوز له ان يضحك ولا يجوز له ان يلعب ولا يجوز له ان يلهو احيانا انما

الواجب عليه ان يكون على جد وجد وفي جد والى جد حتى يقابل الله - 00:18:53

وهذا مفهوم ليس صحيح ليس صحيحا ابدا ان الاصل في المسلم ان يكون صاحب جد واهتمام لان وراءه جنة ونار وعرض وحساب وعقاب ولذا المسلم يتقلب بين اجر واجر ان كان فطنا - 00:19:24

فان ترك محظورا اجب وان فعل مأمورا اجر. وان فعل مباحا بقصد التعبد اجر ومع هذا راعى الله عز وجل في دينه طبيعة الانسان فان طبيعته تريد التنقل من حال الى حال - 00:19:51

اسمع جيدا وتأمل فاننا اذا الزمنا الناس بركوب الجدد دائما املناهم واجهدناهم وملأت حياتهم المشقة والسامة والملل ومع ذلك اذن الشرع باللغو والترفيه للمسلم ولكنه ليس كما يفهم هؤلاء يا احبة - 00:20:14

يا احبة بعضهم يفتي الناس يقول مسبح مختلط اذا كان ما في مسبح الا هو وحتى لا يكون ابناؤنا جهلة في السباحة يسبح بمسبح مختلط غناء لحال وجاءت لاحدهم فتاة - 00:20:46

بلغت من العمر قرابة العشرين. قد ظهرت مفاتن بدنها وبرزت مواطن الاشتها فيها. جاءت اليه تسأل قالت يا شيخ انا كبرت وانشدت بل غنيت اغاني وانا صغيرة وانتشرت وانا الان قد كبرت وتراني على ما ترى. ويقول لي بعض الناس الا اغني امام الرجال. قال لها من الجاهل الذي - 00:21:05

بهذا قومي واظهري مفاتنتك ولينظر الناظرون يفتون قلنا لهم لم؟ قال الانسان بحاجة الى ساعة ترفيه بحاجة الى ساعة ترويح بحاجة الى ساعات ينفه فيها عن نفسه. اذا لم لا نقول رفيع عن نفسك بالزنا - 00:21:33

ورفه عن نفسك بالخمير فهي اعظم صور الترفيه من الشهوات. لو كان الامر هكذا يا احبة اقتصر في الكلام عن الترفيه بشيئين والا فالكلام ذو ذيول وتفصيل طويل جدا هل انكرت الشريعة الترفيه - 00:21:57

ابدا لما جاء حنظلة كما في مسلم الى رسول الله صلى الله عليه قال يا رسول الله يا رسول الله هلك حنظلة هلك حنظلة يقول هلك حنظلة ما الذي اهلك حنظلة؟ قال النبي وما ذاك يا حنظلة - 00:22:20

قال يا رسول الله انا اذا كنا نقعد معك يذكرنا الجنة والنار كانها رأي العين فاذا قمنا من عندك وعافسنا الازواج والاولاد والضياع او الضيعات افسد ذلك علينا ما كنا فيه - 00:22:45

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حنظلة والذي نفسي بيده لو انكم بقيتم على ما كنتم عليه عندي او في مجالس الذكر قال لصافحتكم الملائكة على فروشكم وفي الطرق - 00:23:07

ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ساعة وساعة ساعة قال شراح الحديث قال والعاقل المسلم يقسم وقته ساعة يقيم بها حق ربه وساعة يطالع بها على عيوب نفسه - 00:23:27

وساعة ينظر فيها في صنع الله وساعة يفضي بها الى حاجته وطعامه وشرابه قال النبي يا حنظلة ساعة وساعة لذا النبي صلى الله عليه وسلم ترفه احيانا الم تأتي عائشة فيغطيها النبي بعباءته وجعلت تنظر لاولاد الحبشة يلعبون بالرماح في المسجد - 00:23:56
واوصت عائشة في الحديث ان الجارية الصغيرة اذا ارادت من ذلك فلا تمنعوها وكان النبي يخرج في بعض اسفاره يلعب صلى الله عليه وسلم مع عائشة زوجته يركض وتراقضه. يسبقها فسبقها فسبقته في الاولى. وكانت صغيرة. فلما بدنت وسمنت في سفرة اخرى - 00:24:26

فاراد النبي ان يسابقها قالت فسايقني فسابقني. فجاء النبي فضرب على ظهرها بين كتفها وقال هذه بتلك وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلعب الحسن والحسين. وكان صلى الله عليه وسلم يجلس مع اصحابه كما في الصحيح - 00:24:50

صلاة الفجر فيذكر الصحابة بعض شؤون دنياهم. يضحكون ويضحك النبي صلى الله عليه وسلم معهم هكذا كانت حياته كسائر الناس كان لجانب اللغو واعطاء النفس بعض حقها كان صلى الله عليه - 00:25:13

عليه وسلم ينبهنا لذلك ولكن متى يكون الله صحيحا واي لهو اليوم بعض الناس من شبابنا يذهب الى الجامعة او المدرسة نظر للحرام شباب وشو تام وكلام وغيبة ونميمة واحيانا ترك للصلاة يرجع للبيت - 00:25:33

يأكل ينام ثم يقوم يبحث عن الألعاب هذه الألعاب الالكترونية يأتي على التلفاز او الألعاب الالكترونية يبقى يلعب ساعة او اثنتين او ثلاثة واليوم الألعاب تطورت اصبح هناك العاب على الانترنت - [00:26:02](#)

وتنافس بين البلاد يحدثني احدهم يقسم انه يجلس على المباراة الواحدة قرابة اثنتي عشرة ساعة اثنتي عشرة ساعة حتى يفوز بعد ذلك يمل ماذا يفعل يتصل بصديق او رفيق على شاكلته - [00:26:18](#)

ثم يخرج معه للواحدة الثانية للثانية عشرة ثم يرجع الى بيته فينام. ثم يقوم باليوم التالي الى جامعته. ويبقى برنامج كثير من الشباب على هذا المنوال الا من رحم الله - [00:26:39](#)

اذا قلنا يا جماعة ربوا يا جماعة راقبوا حاسبوا دققوا يقولون قال النبي صلى الله عليه وسلم ساعة ساعة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لنفسك عليك حقا. وان لبدنك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا. فالواجب ان يترفه - [00:26:54](#)

الواجب ان يترفه ماذا يعني يترفه؟ ماذا يعني ان يترفه؟ وكيف يترفه؟ وما هو الترفيه المقصود في الشريعة؟ هذا اذكره على وجه الايجاز باختصار بعد جلسة الاستراحة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:27:14](#)

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد الشريعة اذنت بل رغبت بالترفيه والترويح عن النفس احيانا فان النفس لا تقوى على المداومة على عمل - [00:27:41](#)

ولذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال وقد يترفه العبد احيانا بما لا ينفع اي في الآخرة حتى يتقوى به فيعود لما ينفع ما هو الترفيه الذي اذنت به الشريعة - [00:28:02](#)

هل ترفه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وذكر طرفا من تلك الآثار البخاري في الادب المفرد كان الصحابة كما يقول زهير بن كعب قال كانوا يتبادحون يتبادحون بالبطيخ - [00:28:21](#)

يرمون على بعضهم البطيخ ثم قال اسمع ماذا قال قال ولكنهم كانوا اذا اتت الحقائق كانوا هم الرجال موقف عابر اكلوا بطيخا رمى احدهم على الآخر يداعبه فرد الآخر تترفه - [00:28:43](#)

لكن ما جلسوا يرمون بطيخ من الفجر الى العشاء كحال كثير من الناس اليوم يقول ابن ابي سلمى ابو سلمة ابن عبد الرحمن من خيرة التابعين يقول ما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتماوتون - [00:29:06](#)

هذا مش من الزهد ولا من الديانة ان تلزم هيئة واحدة ولا تفارقها ابدا قال ما كانوا يتماوتون قالوا فكانوا اذا اجتمعوا كانوا يتناشدون الشعر ويذكرون ايام الجاهلية ثم اسمع - [00:29:29](#)

قال وكان احدهم اذا اريد على دينه كانت تدور حماليق عينيه يترفهون والجد لا يفارقهم خرج ابو بكر الصديق يوما بعد صلاة العصر ومعه علي ابن ابي طالب انظر الى مواقف الترفيه عنده - [00:29:47](#)

يحدثني اخ من طلاب الجامعة عن شباب يتسمون باسم الاتجاه الاسلامي ايش الاتجاه الإسلامي؟ حفلات غناء ورقص دبك وان يأتي مدرس من عندهم يجوز الاختلاط ويجوز الغناء ويجوز الحب حب اسلامي - [00:30:10](#)

اختلاط اسلامي وغناء اسلامي وسيمر علينا الوقت حتى اصبحنا نسمع لباس سباحة اسلامي والله اعلم ماذا ابقوا للاسلام حتى يظهروا فيه ما هو الاتجاه الاسلامي الذي في الجامعات يقيم الحفلات - [00:30:34](#)

يقسم لي الاخ يقول تقف البنات تنظر والشاب بيد الشاب وقد طالت لحيته يدبك ويرقص ويتمايل امام الجميع. اي اسلام هذا؟ اي اسلام هذا ليس ترفيهها شرعيا ولا مقصودا ابو بكر يخرج مع علي ابن ابي طالب يوما بعد صلاة العصر - [00:30:54](#)

فيرى ابو بكر الحسن بن علي وكان اشبه ما كان برسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ ابو بكر الحسنة ويجعله على عاتقيه ثم يقول ابو بكر للحسن يقول بابي اشبه ما كان بالنبي - [00:31:18](#)

ولم يكن شبيها بعلي ينشد ابو بكر انشادا مسترسلا لا مناعة فيه ولا خضوع يسمع الحسن يقول بابي اشبه ما كان بالنبي وليس شبيها بعلي وعلي يضحك وعلي يضحك ترفه الصحابة - [00:31:39](#)

ولكن ليس كالترفيه الذي يقصده المفتون اليوم ليس الترفيه المقصود عند المفتين اليوم ما هو الترفيه في الشرع المأذون به الترفيه

ثلاثة اقسام الله و المأذون به الله و في الشرع ثلاثة اقسام - 00:32:02

لهو محرم لهو محرم. ما هو اللهو المحرم؟ الذي جاء النص على تحريمه بعينه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان نجعل الدواب غرضا اي محلا للهدف والصيد سنأتي بدابة كلب او حيوان ثم نقيم ثم نترامى عليه بحجة الصيد واللهو هذا نهى عنه الشرع - 00:32:21
فهذا لهو حرام او اسمع جيدا او ان يفارق ان يقارن اللهوة او ان يفضي اللهو الى محرم يعني لهو يفضي الى النزاع والشقاق وافتراق الناس وتناحرهم فيما بينهم حرام - 00:32:51

شد نرد ومشاكل له يفضي الى ضياع الصلوات وقسوة القلوب عن ذكر رب البريات حرام له ليفضي الاختلاط او يقارنه اختلاط ان تظهر فيه العورات حرام له يقارنه او يفضي الى محرم فهو حرام - 00:33:19
واللهو الثاني اللهو المباح الذي ليس فيه محرم ولا يفضي الى محرم ولم يرد نص بتحريمه ولم يفضي الى مصلحة ومقصد شرعي اختتم باللهو الذي ندب اليه الشرع ماذا اراد من اللهو - 00:33:50
قال النبي في حديث ابي هريرة صلى الله عليه وسلم كل لهو باطل كل لهو باطل ما خلى ثلاثة الاول قال رمية او رمية صيده بقوسه ان يلهو الرجل بالرمي - 00:34:14

قال والثاني قال تأديبه فرسة قال والثالث قال ملاعبتهم امرأته وانه لحق. يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي كل لهو باطل ماذا يقصد بقوله باطل؟ اي انه حرام لا - 00:34:51
انما باطل اي انه عبث ليس فيه منفعة كما قال عموم اهل العلم لا منفعة فيه خصوصا في الآخرة فكل لهو عبث لا منفعة فيه الا ثلاث لماذا خص النبي صلى الله عليه وسلم من اللهو الثلاثة - 00:35:16

ما هو سر تخصيص الرمي وتأديب الفرس وملاعبة الزوجة ما هو السر؟ اختتم بكلمة بديعة جدا للامام الشاطبي قال هذه الثلاثة مباحة ولكنها ما قصدها الشرع لذاتها فان تأديب الفرس - 00:35:38
وتعلم الرمي قال يخدمان مقصدا تكميليا الا وهو الجهاد في سبيل الله وان ملاعبة الزوجة تخدم مقصدا ضروريا الا وهو النسل وابقاء العبودية لله اذا الشريعة وظفت اللهو للمصالح والمقاصد العامة - 00:36:07

ليس اللهو ان اسمع المغنية ونفتح التلفاز وان اتقلب بين شاشات الافلام والغناء ونضيع الوقت هنا وهناك وهناك وهناك وتقول لي يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم سبق عائشة وسبقته وسبقها - 00:36:37
ليس الله ان ارقص مع اخوياتي واقول صلة رحم اللهو المقصود في الشرع هو الذي يفضي الى مصلحة شرعية ظاهرة فبعض طلبة العلم يعكف في مكتبته عشر ساعات يصيبه تعب واعياء وملل. فيحتاج الى ترويح نفسه. فلو روحها ساعة ثم رجع لمكتبته بهمة جديدة - 00:36:56

فهذا مقصد حسن جدا اما ان يضيع اوقات الناس اليوم السبت سهرة وتعليلة. والاحد اجتماع ورقص والاثنين غناء وعرس والاربعاء دعوة عشاء. والخميس اجتماع مع الوالد والاخوة والاخوات. والجمعة يوم الرحل. والسبت يرجع يدور على عرس. والاحد يبحث عن مجلس واجتماع. والاثنين يبحث عن عرس - 00:37:26

الى الجمعة رحلة. ثم يرجع السبت والاحد والاثنين والجمعة رحلة. ثم يرجع التي بعدها رحلة. متى تعبد ربك ومتى تحرص على دينك؟ ان من اللهو والترفيه في الشرع مضبوط بضباط وضوابطه. لما ليس كما يقول القوم من هؤلاء المفتين. الذين سابين حقائق احوالهم في الجمعة - 00:37:50

المقبلة ان شاء الله اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعمر قلوبنا بمحبته وان يزكيها كما يحب ويرضى. اللهم ات انفسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها - 00:38:16

اللهم اني اسألك باسمك الاعظم يا قدير يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. اسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العلی والعظمی ان تجعلنا من اهل الصلاح والتقوى - 00:38:32

ان تجنبنا ما لا تحب وترضى. اللهم فرج هم اخواننا في الشام. وفي مصر وفلسطين وتونس وليبيا وسائر بلاد المسلمين. اللهم

المسلمين على كلمة الحق والهدى وسواء السبيل. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا. اللهم ملك البلاد

اهد قلبه - 00:38:47

اجعل فيه صلاح العباد والبلاد واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:39:07